

الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 58 @ والطلح المنضود والظل الممدود ونشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله أكرم مبعوث وأشرف مولود صاحب المقام المحمود واللواء المعقود والحوض المورود صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين هم في محافل السلم بدور وفي جحافل الحرب أسود ولهم في أتباعه ونصرته اليد البيضاء والباع الممدود والدعاء لأمير المؤمنين مولانا الحسن ابن أمير المؤمنين مولانا محمد ابن أمير المؤمنين مولانا عبد الرحمن كوكب السعود ومنيع الكرم والجود والمنير بطلعته الغراء وإمامته البيضاء الأغوار والنجود لا زالت به ملة الإسلام بحول الله في صعود تردى الكفر وتنفي البغي وتذود وتصول على الضلال وتسود آمين وبعد فيقول مؤلفه أحمد بن خالد الناصري السلاوي عفا الله عنه هذا بعون الله كتاب الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى كتاب جمعته لنفسى ولمن شاء الله من أبناء جنسى ذكرت فيه دول هذا القطر المغربي من لدن الفتح الإسلامي إلى وقتنا هذا الذي هو آخر القرن الثالث عشر سالكا فيما أنقله من ذلك سبيل الاختصار آتيا منه بما تسمو إليه النفوس من حوادث الأعصار ملما بما لا بد منه من وفيات بعض الأئمة المقتدى بهم في الدين متبركا أولا بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين متحريرا من القول أصحابها ومن العبارات أفصحها والله تعالى المسؤول في بلوغ المأمول فمنه سبحانه المنة والطول وبيده تعالى القوة والحول